

تفسير السمرقندي

@ 555 \$ سورة الشعراء 52 - 62 \$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني ببني إسرائيل ! 2 2 ! يعني يتبعكم فرعون وقومه ويقال
أسرى يسري إسرائا إذا سار ليلا يعني إذهب بهم بالليل ! 2 2 ! يحشرون الناس لقتال موسى
عليه السلام ليخرج في طلبه وقال ! 2 2 ! يعني طائفة وعصبة وجماعة قليلون وقال الزجاج
الشذمة في كلام العرب القليل ويروى أنهم كانوا ستمائة ألف وسبعين ألفا ! 2 2 ! يعني
لمبغضين ويقال ^ إنا لغائطون ^ يعني لمبغضين بخلافهم لنا وذاها بهم بحلينا .
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! أي مودون شاكون في السلاح قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو ^
حذرون ^ بغير ألف والباقون بالألف والحاذر المستعد والحذر المستيقظ ويقال الحاذر الذي
يحذر في الفور والحذر الذي لا تلقاه إلا حذرا وروي عن ابن مسعود أنه كان يقرأ ! 2 ! 2 !
بالألف وكان يقول يعني ذا أداة من السلاح ومعناه إنا قد أخذنا حذرنا من عدونا بسلاحنا .
قال ا ؤ تعالى ! 2 2 ! يعني فرعون وقومه ! 2 2 ! يعني البساتين ! 2 2 ! يعني
الأنهار الجارية ! 2 2 ! يعني من الأموال الكثيرة ! 2 2 ! يعني المنازل الحسنة ويقال
المنابر التي يعظم عليها فرعون قرأ أبو عمرو ونافع وعاصم ! 2 2 ! بضم العين في جميع
القرآن وقرأ الباكون بالكسر وهما لغتان وكلاهما جائز وقال بعضهم ! 2 2 ! كلام فرعون إنا
أخرجنا بني إسرائيل من أرض مصر والطريق الأول أشبه كما قال في موضع آخر ! 2 [! 2
الدخان : 25] الآية ثم قال ! 2 2 ! يعني هكذا أفعل بمن عصاني .
ثم إستأنف فقال عز وجل ! 2 2 ! ويقال كذلك أورثناها يعني هكذا أنزلنا فيها يعني في
مساكن فرعون ! 2 2 ! بعد ما غرق فرعون ثم قال ! 2 2 ! يعني عند طلوع الشمس .
قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني تقاربوا ورأى بعضهم بعضا وذلك أن فرعون أرسل في المدائن
حاشرين ليحشروا الناس فركب وركب معه ألف ألف ومائتا ألف